

لسان العرب

(سندر) السِّنْدَرَةُ السُّرْعَةُ والسِّنْدَرَةُ الجُرْأَةُ ورجلٌ سِنْدَرٌ على
فِنْدَعْلٍ إِذَا كَانَ جَرِيئًا والسِّنْدَرُ الجريء المْتَشَدِّعُ والسِّنْدَرَةُ ضَرْبٌ
من الكيل غُرَافٌ جُرَافٌ واسعٌ والسِّنْدَرُ مكيالٌ معروفٌ وفي حديث علي عليه السلام
أَكَيْلُكُمْ بالسِّيْفِ كَيْلُ السِّنْدَرَةِ ° قال أبو العباس أحمد بن يحيى لم تختلف
الرواة أَنَّ هذه الأبيات لعلي عليه السلام أَنَا الذي سَمَّيْتَنِي أَمِّي حَيْدَرَهُ °
كَلَيْتِ غَابَاتِ غَلِيظِ القَمَرِهِ ° أَكَيْلُكُمْ بالسيف كيل السِّنْدَرَةِ قالوا واختلفوا في
السندرة فقال ابن الأعرابي وغيره هو مكيال كبير ضخم مثلُ القَنْدَلِ والجُرَافِ أَي
أَقْتَلِكُمْ قِتْلًا واسعًا كبيرًا ذريعًا وقيل السِّنْدَرَةُ امرأةٌ كانت تباع القمح وتوفي
الكيل أَي أَكَيْلُكُمْ كيلًا وافيًا وقال آخر السِّنْدَرَةُ العَجَلَةُ والنون زائدة يقال
رجل سِنْدَرِيٌّ إِذَا كَانَ عَجَلًا في أُمُورِهِ حَادِيًا أَي أَقَاتِلُكُمْ بالعَجَلَةِ وَأُبَادِرُكُمْ
قبل الفِرَارِ قال الفتيبي ويحتمل أَن يكون مكيالًا اتخذ من السِّنْدَرَةِ وهي شجرة
يُعْمَلُ منها النَّيْلُ والقَيْسِيٌّ ومنه قيل سهم سِنْدَرِيٌّ وقيل السِّنْدَرِيٌّ ضرب
من السهام والنَّصَالِ منسوبٌ إِلَى السِّنْدَرَةِ وهي شجرة وقيل هو الأَبْيَضُ منها ويقال
قَوْسٌ سِنْدَرِيَّةٌ قال الشاعر وقال ابن بري هو لأبي الجُنْدَبِ الهُذَلِي إِذَا
أَدْرَكَتْ أَوْلَاتُهُمْ ° أُخْرِيَاهُمْ حَنَوْتُ لَهُمْ ° بالسِّنْدَرِيِّ المُوْتَرِ
والسِّنْدَرِيٌّ اسمٌ للقوس أَلا تراه يقول الموتِر؟ وهو منسوبٌ إِلَى السِّنْدَرَةِ أَعْنِي
الشجرة التي عمل منها هذه القوس وكذلك السهام المتخذة منها يقال لها سِنْدَرِيَّةٌ °
وسِنَانٌ سِنْدَرِيٌّ إِذَا كَانَ أَزْرَقَ حديدًا قال رؤبة وَأَوْتَارٌ غَيْرِي سِنْدَرِيٌّ °
مُخَلِّقٌ أَي غير نصل أَزرق حديد وقال أعرابي تَعَالَوْا نصيدها زُرِّيَقَاءِ سِنْدَرِيَّةِ
يريد طائراً خالص الزرقة والسِّنْدَرِيٌّ الرديء والجَيْدُ ضِدُّهُ والسِّنْدَرِيٌّ من
شعرائهم قيل هو شاعر كان مع عِلَاقِمَةَ بنِ عُلَاثَةَ وكان لبيد مع عامر بن الطُّفَيْلِ
فَدُعِيَ لَبِيدٌ إِلَى مَهَاجَاتِهِ فَأَبَى وقال لِكَيْلَا يَكُونَ السِّنْدَرِيٌّ نَدِيدَتِي
وَأَجْعَلِ أَقْوَامًا عُمومًا عَمَامًا .

(* قوله « نديدي » أَي ندي وقوله عما عما أَي متفرقين) .

وفي نوادر الأعراب السِّنْدَرَةُ الفُرَّاغُ وَأَصْحَابُ اللُّهُو والتَّيْطَلُّ وَأَنْشَدَ
إِذَا دَعَوْتُ نَدِي فَقُلْ يَا سِنْدَرِي لَلِقَوْمِ أَسْمَاءٌ وَمَا لِي مِنْ سَمِي